تحليل أساليب الخطاب الدعوي المعاصر في القرآن الكريم

(دراسة تطبيقية على آيات الدعوة في قصة سيدنا نوح عليه السلام)

أحمد توفيق الحاج

رقم القيد : ٢٠١٠٠٦٠٠٢

رسالة مقدمة لإتمام بعض الشروط

للحصول على درجة الماجستير في قسم علم القرآن والتفسير

الدراسات العليا

جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

باندا أتشيه

٢٠٢٤ م

موافقة المشرفين

تحليل أساليب الخطاب الدعوي المعاصر في القرآن الكريم

(دراسة تطبيقية على آيات الدعوة في قصة سيدنا نوح عليه السلام)

أحمد توفيق الحاج

رقم القيد : ٢٠١٠٠٦٠٠٢

قسم علم القرآن والتفسير

رسالة مقدمة للدراسات العليا

جامعة الرانري الاسلامية الحكومية باندا أتشيه

لمناقشة الماجستير

موافقة المشرفين:

المشرف الأول	المشرف الثاني
البروفيسور فوزي صالح	الدكتور جيلاني

جامعة الرانري
AR-RANIRY

قرار اللجنة

تحليل أساليب الخطاب الدعوي المعاصر في القرآن الكريم

(دراسة تطبيقية على آيات الدعوة في قصة سيدنا نوح عليه السلام)

أحمد توفيق الحاج

رقم القيد: ٢٠١٠٠٦٠٠٢

قسم علم القرآن والتفسير

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة المعينة لمناقشتها

الدراسات العليا جامعة الرانري الأسلامية الحكومية

باندا أتشيه

التاريخ: الجمعة ١٦ أغسطس ٢٠٢٤م

١٠ صفر ١٤٤٦هـ

لجنة المناقشة

الرئيس، السكرتير،

الأستاذ الدكتور سلمان عبد المطلب، الماجستير الأستاذ مهاجر، الماجستير

العضو، العضو،

الأستاذ الدكتور حسني مبارك، الماجستير الدكتور لازوردي محمد لطيف، الماجستير

العضو، العضو،

الأستاذ الدكتور فوزي صالح، الماجستير الدكتور جيلاني، الماجستير

باندا أتشيه، ١٩ أغسطس ٢٠٢٤م

الدراسات العليا بجامعة الرانري الاسلامية الحكومية باندا أتشيه

المديرة،

(الأستاذة الدكتورة إكا سريموليانى، الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٩١٩٩٨٠٣٢٠٠١

جامعة الرانري AR-RANIRY

اقرار الباحث

أنا الموقع أدناه

الاسم : أحمد توفيق الحاج

رقم القيد : ٢٠١٠٠٦٠٠٢

العنوان : لوهكسوكون – أتشيه الشمالية – ولاية أتشيه

أقر بأن هذه الرسالة التي قدمتها لاستيفاء شرط من شروط نيل درجة الماجستير في قسم علم القرآن والتفسير ببرنامج الدراسات العليا في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية باندا أتشيه، وعنوانها:

تحليل أساليب الخطاب الدعوي المعاصر في القرآن الكريم

(دراسة تطبيقية على آيات الدعوة في قصة سيدنا نوح عليه السلام)

هي عملي الشخصي الذي قمت بتحضيره وكتابته بنفسي، دون تزوير أو نقل من مؤلفات الآخرين. وإذا ادعى أحد مستقبلا أنها من تأليفه وثبت أنها فعلا ليست من بحثي، فأنا أتحمل كامل المسؤولية عن ذلك، ولن تقع أي مسؤولية على المشرف أو على قسم علم القرآن والتفسير ببرنامج الدراسات العليا في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية باندا أتشيه.

أحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ودون أي إجبار من أحد.

باندا أتشيه، ٥ أغسطس ٢٠٢٤

توقيع الباحث

أحمد توفيق الحاج

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ سورة يوسف

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ سورة الأحزاب

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ سورة النساء

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ سورة الأعراف

إهــداء

إلى الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يرجون رحمة ربهم ويخشون عذابه

دعاة هذا الجيل

إلى الأبطال الذين فجروا فينا روح العزة والكرامة وأيقظوا سبات أمتنا العميق

أبطال فلسطين

إلى كل معلمي الناس الخير من الدعاة والعلماء والأساتذة والمشايخ الكرام

أهدي هذا الجهد المتواضع راجيا من الله عز وجل أن يتقبله ويجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة.

الباحث

أحمد توفيق الحاج

جامعة الرانري
AR-RANIRY

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلم على معلم الناس الخير، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

تأدبا بأدب الشكر الذي يطيب للمسلم التجمل به، الحمد لله حمدا كثيرا أن من علي بإتمام هذا البحث، وأقدمه إلى قسم الدراسات العليا بجامعة الرانري الاسلامية الحكومية كمقرر من مقررات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم القرآن والتفسير.

ثم أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل الأساتذة الكرام على ما يبذلونه من عناية وتوجيه:

١- سماحة الأستاذ الدكتور مجيب الرحمن، مدير جامعة الرانري الاسلامية الحكومية باندا أتشيه

٢- سماحة الأستاذة الدكتورة إكا سريموليباني، مديرة الدراسات العليا في جامعة الرانري الاسلامية الحكومية باندا أتشيه

٣- سماحة الدكتور خير الزمان، رئيس برنامج الماجستير في قسم علم القرآن والتفسير

٤- المشرفين الفاضلين وهما: الأستاذ الدكتور فوزي صالح والدكتور جيلاني، اللذان بذلا الجهد والوقت للإشراف على هذه الرسالة، أسأل الله أن يجزيهما أحسن الجزاء.

٥- والدي الحبيبين الصابرين، أسأل الله لهما طول العمر وحسن العمل

٦- زوجتي الصالحة الحبيبة فاطمة الزهراء التي تشجعني لإكمال هذه الرسالة

٧- جميع أساتذة كلية أصول الدين عامة وقسم علم القرآن والتفسير خاصة

٨- زملائي الطلاب في قسم علم القرآن والتفسير وأخص منهم أخي ارحام الله وأخي هيري

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينفع بهذه الرسالة كل طلاب العلم والدعاة إلى الله.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين،،،

باندا أتشيه: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م

١ صفر ١٤٤٦هـ

الباحث

قائمة المحتويات

الاستهلال ..... هـ

الاهداء ..... و

شكر وتقدير ..... ز

قائمة المحتويات ..... ح

ملخص ..... ك

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ- خلفية البحث ١

ب- مشكلات البحث ١

ت- أسئلة البحث ٤

ث- أهداف البحث ٤

ج- أهمية البحث ٤

ح- مصطلحات البحث ٥

خ- منهج البحث ٧

د- جمع البيانات ٨

ذ- طريقة تجهيز البيانات وتحليلها ٩

ر- الدراسات السابقة ٩

الفصل الثاني : الاطار النظري

أ. الأساليب ١٣

١- التعريف بالأسلوب ١٣

٢- أنواع الأساليب ١٤

٣- أسلوب القرآن الكريم ١٥

٤- تنوع أساليب القرآن الكريم ومقاصده ١٧

٥- خصائص أسلوب القرآن ١٩

ب. الدعوة ٢٠
١- التعريف بالدعوة ٢٠
٢- أركان الدعوة ٢٠
٣- مناهج الدعوة ٢٢
٤- أساليب الدعوة ٢٣
٥- وسائل الدعوة ٢٨
ج. الخطاب الدعوي المعاصر ٣٠
١- مفهوم الخطاب الدعوي المعاصر ٣٠
٢- مقاصد الخطاب الدعوي المعاصر ٣١
٣- أنواع الخطاب الدعوي المعاصر ٣٢

الفصل الثالث : تفسير قصة نوح عليه السلام كما وردت في القرآن والسنة
قصة نوح عليه السلام كما وردت في القرآن والسنة ٣٨
الفصل الرابع : الأساليب التي دعا بها نوح عليه السلام وموقف قومه من دعوته ونهايتهم
أ. الأساليب التي دعا بها نوح عليه السلام قومه ٥٧
١- الحوار مع قومه بالحكمة والموعظة الحسنة ٥٧
٢- مجادلة قومه وعدم اليأس منهم ٦٤
٣- أساليب الترغيب والترهيب ٦٨
ب. موقف قوم نوح عليه السلام واعراضهم عن دعوته ٧٤
١- تكذيبهم لنوح عليه السلام ٧٤
٢- تحريض الغير على تكذيبه ٧٥
٣- وضع أصابعهم في آذانهم واستغشاء الثياب ٧٦
٤- رميه بالسفه والجنون ٧٧
٥- ضربه عليه السلام والحاق الأذى به ٧٨
٦- توصية أبنائهم بعدم اتباع نوح عليه السلام ٧٩
٧- بيان من آمن مع نوح عليه السلام ٧٩

ج. نهاية قوم نوح عليه السلام ٨٠
١- اعلام نوح عليه السلام أنه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن ٨٠
٢- يأس نوح عليه السلام من ايمان قومه ٨٢
٣- دعاؤه على قومه بالهلاك ٨٣
٤- أمر نوح عليه السلام بصنع السفينة، وردود الفعل على قومه ٨٥
٥- وقوع الطوفان ونهاية قوم نوح عليه السلام ٨٦

الفصل الخامس : الدروس التطبيقية من قصة نوح عليه السلام للدعوة الاسلامية المعاصرة
أ- التلطف مع المدعوين ٨٨
ب- الشفقة على المدعو والنصح له ٨٩
ج- التبليغ بالكلام المبين ٩٠
د- الدعوة إلى الله في كل وقت ملائم ٩٢
هـ- الترغيب والترهيب ٩٤
و- التأكيد على عبادة الله وحده ٩٦
ز- جدال الداعي مع المخالفين ٩٧
ح- العمل الصالح وليس النسب هو وسيلة النجاة ٩٩
ط- عدم كفاية الصحبة الصالحة في غياب الإيمان ١٠٠
ي- الداعي لا يطلب مالا على دعوته ١٠١
ك- الدعاء بالمغفرة للنفس وللوالدين وللمؤمنين..... ١٠٢
الفصل السادس : الخاتمة
أ- النتائج ١٠٣
ب-الاقتراحات ١٠٧
المراجع ١٠٨

ملخص البحث

موضوع البحث : تحليل أساليب الخطاب الدعوي المعاصر في القرآن الكريم

الاسم ورقم القيد : أحمد توفيق الحاج/ ٢٠١٠٠٦٠٠٢

المشرف الأول : الأستاذ الدكتور فوزي صالح

المشرف الثاني : الدكتور جيلاني

الكلمات المفتاحية : الأساليب، الخطاب الدعوي، المعاصر

تسعى هذه الرسالة إلى تحليل أساليب الخطاب الدعوي في القرآن الكريم عبر دراسة تطبيقية لآيات الدعوة في قصة سيدنا نوح عليه السلام. تكمن مشكلة البحث في ملاحظة الباحث للنقص الواضح في الأبحاث المتعلقة بتطبيق أساليب دعوة نوح عليه السلام على واقعنا الحالي، حيث يعاني الواقع المعاصر من تطورات سريعة ومتنوعة في العلوم والتكنولوجيا، مما يستدعي تطوير أساليب الدعوة لتكون أكثر فاعلية وملاءمة للأفراد والمجتمع.

يهدف البحث إلى سد نقص الدراسات حول تطبيق أساليب دعوة نوح عليه السلام في الواقع المعاصر، نظرا لاستخدامه أساليب دعوية متنوعة ومبتكرة تتماشى مع تغير الأجيال، مما يجعله نموذجا لتطوير منهجيات دعوية حديثة تلبي احتياجات الدعوة الإسلامية الحالية. لذا، فإن أهمية البحث تكمن في تحليل وتطبيق أساليب دعوة نوح عليه السلام على واقع الدعوة الإسلامية المعاصرة، بهدف الاستفادة من تجاربه وأساليبه الدعوية لتطوير منهجيات حديثة تلبي احتياجات المجتمعات والأفراد في ظل التطورات السريعة. يتبع البحث المنهج الاستقرائي التحليلي لدراسة النصوص القرآنية بعمق. وتشير نتائج البحث إلى ضرورة إبراز تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية لجهود نوح عليه السلام في دعوته والتحديات التي واجهها، وتوضيح أساليبه المتنوعة وكانت دعوته شاملة ومتجددة ومتكيّفة مع قومه، مما يجعل العديد من هذه الأساليب قابلة للتطبيق في الدعوة الإسلامية المعاصرة لتحقيق فعالية أكبر. مما يوجب على الدعاة المعاصرين التركيز على ترسيخ العقيدة الصحيحة وإزالة الوثنية لتعزيز قوة الدين واستقراره، مع تعزيز مفهوم المساواة بين البشر والتأكيد على أهمية الإيمان فوق النسب. كذلك، ويتعين على الداعية التحلي بالصبر والإخلاص والعزيمة، والإيمان بأن نصر الله قادم، لأن الالتزام بالأسس العقدية والعمل الجاد يؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة، بالاستفادة من دعوة نوح عليه السلام لقومه.

Abstract

Thesis title : Analysis of Contemporary Preaching Methods in the Quran
Name / NIM : Ahmad Taufiq Muhammad Alhaj / 201006002
First Supervisor : Prof. Dr. Fauzi Saleh, M. A
Second Supervisor : Dr. Jailani, M.Ag
Keywords: Methods, Preaching, Contemporary

This thesis aims to analyze the methods of the preaching discourse in the Holy Quran through an applied study of the verses of the discourse in the story of our Prophet Noah AS. The research problem arises from the researcher's observation of a clear gap in studies related to applying the methods of Noah's AS discourse to our current reality which suffers from rapid and diverse developments in science and technology. This situation necessitates the development of discourse methods to be more effective and suitable for individuals and society.

The research aims to fill the gap in studies on applying Noah's AS of the preaching discourse methods to contemporary contexts. Noah AS used diverse and innovative discourse methods that adapted to changing generations, making him a model for developing modern discourse methodologies that meet the needs of current Islamic preaching discourse. Therefore, the importance of this research lies in analyzing and applying Noah's AS discourse methods to the current Islamic preaching discourse context, with the goal of benefiting from his experiences and discourse techniques to develop modern methodologies that address the rapid developments in today's world.

The research follows an inductive-analytical approach to deeply study the Quranic texts. The findings indicate the necessity of highlighting the Quranic and prophetic interpretations of Noah's AS efforts in discourse and the challenges he faced. They also clarify his diverse methods, showing that his discourse was comprehensive, innovative, and adaptable to his people, making many of these methods applicable to contemporary discourse for greater effectiveness. This necessitates that modern discourse practitioners focus on reinforcing correct creed, removing idolatry to strengthen and stabilize religion, promoting the concept of equality among humans, and emphasizing the importance of faith over lineage. Additionally, The preaching discourse practitioners should exhibit patience, sincerity, determination, and belief in the eventual help of Allah SWT, as adherence to doctrinal principles and diligent work leads to achieving the desired results, drawing from Noah's AS discourse to his people.

Abstrak

Judul Tesis : Analisis Metode Dakwah Kontemporer dalam Al-Qur'an
Nama / NIM : Ahmad Taufiq Muhammad Alhaj / 201006002
Pembimbing I : Prof. Dr. Fauzi Saleh, M. A
Pembimbing II : Dr. Jailani, M.Ag
Kata Kunci: Metode, Dakwah, Kontemporer

Tesis ini bertujuan untuk menganalisis metode dakwah dalam Al-Qur'an melalui studi aplikatif terhadap ayat-ayat dakwah dalam kisah Nabi Nuh AS. Masalah penelitian muncul dari pengamatan peneliti mengenai kekurangan yang jelas dalam studi terkait penerapan metode dakwah Nabi Nuh AS pada realitas kita saat ini, yang mengalami perkembangan cepat dan beragam dalam ilmu pengetahuan dan teknologi. Situasi ini memerlukan pengembangan metode dakwah agar lebih efektif dan sesuai dengan kebutuhan individu dan masyarakat.

Penelitian ini bertujuan untuk mengisi kekurangan studi mengenai penerapan metode dakwah Nabi Nuh AS pada konteks kontemporer. Nabi Nuh AS menggunakan metode dakwah yang beragam dan inovatif yang dapat menyesuaikan dengan perubahan generasi, menjadikannya sebagai model untuk mengembangkan metodologi dakwah modern yang memenuhi kebutuhan dakwah Islam saat ini. Oleh karena itu, pentingnya penelitian ini terletak pada analisis dan penerapan metode dakwah Nabi Nuh AS pada konteks dakwah Islam kontemporer, dengan tujuan memanfaatkan pengalaman dan teknik dakwahnya untuk mengembangkan metodologi modern yang dapat mengatasi perkembangan cepat di dunia saat ini.

Penelitian ini mengikuti pendekatan induktif-analitis untuk mempelajari teks-teks Al-Qur'an secara mendalam. Temuan penelitian menunjukkan perlunya menyoroti interpretasi Al-Qur'an dan hadits mengenai usaha dan tantangan dakwah Nabi Nuh AS. Penelitian ini juga menjelaskan metode-metode beragam yang digunakan oleh Nabi Nuh AS, menunjukkan bahwa dakwahnya bersifat komprehensif, inovatif, dan adaptif terhadap masyarakatnya, sehingga banyak dari metode tersebut dapat diterapkan pada dakwah kontemporer untuk efektivitas yang lebih besar. Hal ini memerlukan para praktisi dakwah modern untuk fokus pada penguatan akidah yang benar, menghapuskan syirik untuk memperkuat dan menstabilkan agama, mempromosikan konsep kesetaraan di antara manusia, dan menekankan pentingnya iman di atas keturunan. Selain itu, para praktisi dakwah harus menunjukkan kesabaran, ketulusan, tekad, dan keyakinan akan bantuan Allah SWT di masa depan, karena kepatuhan terhadap prinsip-prinsip akidah dan kerja keras yang tekun akan menghasilkan hasil yang diinginkan, dengan mengambil pelajaran dari dakwah Nabi Nuh AS kepada kaumnya.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- خلفية البحث

في عصرنا الحالي، تواجه البشرية تحديات جسيمة وأزمات متلاحقة تهدد استقرارها ورفاهيتها. تشهد المجتمعات انهيارات على مختلف الأصعدة، خاصة الاجتماعية منها، ما يؤدي إلى تفاقم المعاناة الإنسانية وتشتت الأهداف وفقدان الاتجاه. في هذا السياق المظلم، يتساءل الكثيرون عن الحلول الممكنة لإنقاذ الإنسانية من هذه الأزمات المتلاحقة والشقاء المستمر.

الإجابة نجدها في الهداية الربانية كما ورد في قوله تعالى: {فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَى، وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}[1]. الإسلام، إذا، هو النور الذي يضيء دروب البشرية ويهديها إلى طريق الصلاح والاستقامة.

ولأن الدعوة إلى الله هي الواجب الأسمى، فقد بُعث الأنبياء عليهم السلام لبذل الجهد في تبليغ رسالات الله، كما قال سبحانه وتعالى:{ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ}[2]. ومن هنا، ينبع دور الدعوة الإسلامية في البلاغ والبيان والارشاد للناس، وتوجيههم نحو الخير والصلاح.

لهذا، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على الدروس التطبيقية المستفادة من قصة نبي الله نوح عليه السلام، وكيف يمكن توظيف هذه الدروس في واقع الدعوة الإسلامية المعاصرة. ففي توجيهات الله تعإلى وأوامره، نجد الأسس الراسخة للدعوة إلى

---

[1] سوره طه الآيتين ١٢٣، ١٢٤

[2] سورة النور الآية ٥٤

الخير، كما جاء في قوله تعالى: { وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وأولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ }[٣].

ب- مشكلات البحث

عند دراسة أساليب الخطاب الدعوي المعاصر من خلال القرآن الكريم وقصص الأنبياء عليهم السلام، لاحظ الباحث نقصا واضحا في الأبحاث المتعلقة بتطبيق أساليب دعوة نوح عليه السلام في واقعنا الحالي. الواقع المعاصر مليء بشتى أنواع المتغيرات والتطورات في مختلف العلوم، وهذا يستدعي تطوير أساليب الدعوة لتكون أكثر فاعلية وملاءمة.

فقصة نوح عليه السلام، كونه أول الرسل وأطولهم عمرا في الدعوة، تبرز كمرجع مهم يمكن الاستفادة منه. ويتبين لنا أن نوحا عليه السلام واجه تحديات كبيرة واستخدم أساليب دعوية متنوعة ومبتكرة لتتوافق مع تغير الأجيال في زمانه. هذا يجعله نموذجا يمكن الاستفادة منه في تطوير أساليب الدعوة في عصرنا الحالي.

من هنا، تنبع أهمية هذا البحث في تحليل وتطبيق أساليب دعوة نوح عليه السلام على واقع الدعوة الإسلامية المعاصرة. الهدف هو الاستفادة من تجاربه وأساليبه الدعوية لتطوير منهجيات دعوية حديثة تلبي احتياجات المجتمعات والأفراد في ظل التطورات السريعة والمتنوعة التي يشهدها العالم اليوم.

فمن الضروري تكوين أمة وتربيتها تربية سليمة على مبادئ الإسلام، لتتمكن من قيادة البشرية الضائعة والمعذبة نحو سعادة الدنيا والآخرة. لذا، نحن في حاجة بناء أفراد، حتى

[٣] سورة آل عمران الآية ١٠٤

لو كان العدد قليلا، تكون مهمتهم هي الإنقاذ وتتحمل تكاليف الخلاص مهما كانت باهظة، هؤلاء هم أتباع الأنبياء، حملة الرسالة إلى الناس، والدعاة إلى الخير[٤].

فالدعوة إلى الله هي مهمة عظيمة تتطلب خبرة وتدريباً، حيث يجب على الداعي أن يعرف هدف ومقصد دعوته. وقد حدد الله سبحانه وتعالى هدف هذه الدعوة في أمرين رئيسيين:

الأول هو الإعذار إلى الله، أي أن نقوم بما أمرنا به من الدعوة وتبليغ رسالاته إلى الناس، وبذل الجهد في إيصالها وتفهيمهم إياها. عندما يقوم الداعي بواجبه هذا، يكون قد أدى ما عليه، بغض النظر عن استجابة الناس له.

والثاني هو الأمل في أن يستجيب الناس لهذه الدعوة، ويدخلوا في الدين، ويقوموا بما خلقوا من أجله وما أوجبه الله عليهم. وبالرجوع إلى سورة الأعراف نجد أن الله سبحانه قد بيّن هذين الهدفين فقال تعالى : { قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ }[٥]. فالهدف الأول هو الإعذار إلى الله، وهذا يتحقق لكل داعية سواء استجاب له الناس أم لا. فمثلا، النبي نوح عليه السلام بذل جهدا كبيرا في دعوة قومه لمدة تسعمائة وخمسين سنة، متنوعا في أساليبه، إلا أن قلة منهم استجابت له. فقد ذكر الله سبحانه ذلك في القرآن: { وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ }[٦].

المطلوب هو بذل الجهد، وليس بالضرورة تحقيق الاستجابة، فالاستجابة من قدر الله والقدر لا تكليف به. أما بذل الجهد فهو من شرع الله، وشرع الله هو الذي نُكلف به.

---

[٤] د. صادق أمين، الدعوة الاسلامية فريضة شرعية وضرورة بشرية، (دار التوزيع والنشر الاسلامية)، ص. ٨

[٥] سورة الأعراف الآية ١٦٤

[٦] سورة هود الآية ٤٠

لذلك، فإن قاعدة الأسباب تنص على أن بذل الأسباب هو من شرع الله، أما النتائج فهي من قدر الله. فيجب علينا بذل السبب دون توقع الوصول إلى النتيجة، فذلك أمر الله يحققه متى شاء بأيدينا أو بغير ذلك. قال الله تعالى: { قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ }[٧].

وبالتالي، فإن التوكل على الأسباب فقط يُعتبر شركا، وتركها معصية ومخالفة لأمر الله. فالأصل هو التوسط بين الأمرين، بأن يأخذ الإنسان بالأسباب دون أن يتوكل عليها في عقيدته، لأن الله هو الذي قدر مقادير الأشياء جميعا والهداية كلها بأمره سبحانه، لأن كل شيء بمشيئة الله.

ومن خلال فهم ما سبق يسعى الباحث من خلال تحليل أساليب الخطاب الدعوي في القرآن الكريم، واستخلاص المبادئ الدعوية الفعالة من قصة نوح عليه السلام، واستنباط خصائص هذه الأساليب، وتكييفها لتكون قابلة للتطبيق في سياق الدعوة المعاصرة. ومن خلال هذا البحث يسعى الباحث إلى الاستفادة من كل الأساليب التي استخدمها نوح عليه السلام لجذب انتباه الشباب والأجيال الجديدة، ومخاطبتهم بطرق متجددة ومؤثرة تتماشى مع تطورات العصر وتحدياته، مع الحفاظ على القيم والمبادئ الاسلامية الأصيلة.

بهذه الطريقة، وبالاستفادة من الكتب والأبحاث السابقة في نفس الموضوع، يسعى الباحث إلى سد عدة فجوات متمثلة في قصور ما كُتب سابقا على التماشي مع أفكار العصر المتغير والمتجدد، وتكييف الأساليب القرآنية مع التكنولوجيا الحديثة مما يساعد في الوصول إلى الشباب والأجيال الحالية بأساليب فعالة.

---

[٧] سورة التوبة الآية ٥٢

اعتمادا على البيان السابق يهتم الباحث أن يبحث عن هذه المسألة على التحقيق في موضوع البحث : " تحليل أساليب الخطاب الدعوي المعاصر في القرآن الكريم (دراسة تطبيقية على آيات الدعوة في قصة نوح عليه السلام) "

ج- أسئلة البحث

اعتمادا على ما سبق بيانه، فتحقيق البحث الذي قرره الباحث في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف تم تفسير قصة سيدنا نوح عليه السلام في القرآن الكريم والسنة النبوية؟
٢. ما هي الأساليب الدعوية التي استخدمها نوح عليه السلام في دعوته لقومه؟
٣. ما هي الدروس التطبيقية المستفادة من قصة نوح عليه السلام والتي يمكن تطبيقها في الدعوة الإسلامية المعاصرة؟

د- أهداف البحث

١. معرفة كيف تم تفسير قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم والسنة النبوية
٢. التعرف على الأساليب الدعوية التي استخدمها نوح عليه السلام في دعوته لقومه
٣. معرفة أهم الدروس التطبيقية المستفادة من قصة نوح عليه السلام والتي يمكن تطبيقها في الدعوة الإسلامية المعاصرة

هـ- أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث في تحليل وتطبيق أساليب دعوة نوح عليه السلام على واقع الدعوة الإسلامية المعاصرة. فالهدف هو الاستفادة من تجاربه وأساليبه الدعوية

عليه السلام لتطوير منهجيات دعوية حديثة تلبي احتياجات المجتمعات والأفراد في ظل التطورات السريعة والمتنوعة التي يشهدها العالم اليوم.

يعد هذا البحث موردا قيما لكل الدعاة. حيث أنه يمثل خطوة مهمة نحو التدريب الدعوي الناجح باستخدام أسلوب إعلامي متميز، حيث يقدم مادة غنية تعرض قضايا الناس وتواجه التحديات التي تطرحها الدعوات الهدامة وأصحابها. وبناء على ذلك، كانت هناك عدة أسباب دفعتني لاختيار هذا الموضوع، منها:

١. النظر إلى ما يبذله أعداء الاسلام من تفنن في عرض عقائدهم الباطلة، وأخلاقهم الفاسدة، مثل الشذوذ، بأساليب حديثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات.

٢. رغم انتشار العلم والمعرفة عبر الكتب والوسائل الالكترونية المتعددة، إلا أن سوادا كبيرا من عالمنا المعاصر لا يزال يعيش وهو في أمس الحاجة إلى أن ينقذ من الكفر إلى الايمان, ومن الضلالة إلى الهدى.

٣. وجود نقص كبير عند كثير من دعاة الإسلام في الوقت الحاضر. في معرفة الأساليب المناسبة لعرض الدعوة بطرق مؤثرة وأساليب متجددة تراعي الواقع الذي نعيشه وتدحض الأباطيل المستجدة.

٤. أن موضوع الدعوة وأساليبها في الخطاب المقنع يتطلب مزيدا من البحث والدراسات المتخصصة المتجددة التي تبحث في الوسائل و وتشخص الأمراض التي تعصف بالمجتمعات مما يسهل علاجها .

٥. المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق كل الدعاة والمصلحين لإصلاح ما أفسده الزمان، وترميم الأفكار، والقيام بفريضة الوقت من بيان وارشاد للناس على هدى من الله، مقتدين بالأنبياء والرسل عليهم السلام.

و- مصطلحات البحث

١) الخطاب الدعوي

تعريف الخطاب لغة : قال ابن فارس[٨] : خطب: الخاء والطاء والباء أصلان: أحدهما الكلام بين اثنين، يقال خاطبه يخاطبه خطابا، والخُطبة من ذلك ...

وأما تعريف الخطاب في الاصطلاح فهو: مأخوذ من تعريفه في اللغة

قال الآمدي[٩] : قد قيل فيه: هو الكلام الذي يفهم المستمع منه شيئا. ثم قال رحمه الله: وهو غير مانع، فإنه يدخل فيه الكلام الذي لم يقصد المتكلم به إفهام المستمع، فإنه على ما ذكر من الحد، وليس خطابا، وقال: والحق أنه اللفظ المتواضَع عليه المقصود به إفهام من هو متهيئ لفهمه.

ثم شرح ذلك فقال : (فاللفظ) احتراز عما وقعت المواضعة عليه من الحركات والإشارات المفهمة، و (المتواضَع عليه) احتراز عن الألفاظ المهملة، و (المقصود به الإفهام) احتراز عما ورد على الحد الأول، وقولنا: (لمن هو متهيئ لفهمه) احتراز عن الكلام لمن لا يفهم، كالنائم والمغمى عليه ونحوه[١٠].

والدعوة في اللغة : الطلب. والدعوة اصطلاحا هي تبليغ الاسلام للناس، وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة[١١].

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[٨] أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن اللغوي المالكي الهمداني، توفي سنة (٣٩٥ هـ) وقيل: سنة (٣٩٠ هـ)، من تصانيفه: معجم مقاييس اللغة، واختلاف النحاة، وأخلاق النبي، والانتصار لثعلب، وحلية الفقهاء.

[٩] الآمدي: هو أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد بن سالم سيف الدين الآمدي، ولد بعد الخمسين وخمسمائة بيسير، ومات سنة (٦٣١ هـ) له عدة مؤلفات منها: الإحكام في أصول الأحكام.

[١٠] علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي أبو محمد، الإحكام في أصول الأحكام، (دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٤م)، ١٣٦/١

[١١] محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩١)، ص. ١٧

وبحسب التعريف الاصطلاحي يمكن تعريف لغة الخطاب الدعوي بأنها مجمل النشاط اللغوي المستعمل للتوصل إلى تبليغ الإسلام للناس وتعليمه وتطبيقه في الحياة[١٢].

٢) القرآن الكريم

معنى كلمة "القرآن" في اللغة[١٣]:

"القرآن" مأخوذ من الفعل "قرأ"، الذي يعني الجمع والضم. وفقا لهذا الرأي، "القرآن" يعني ما يجمع بعضه إلى بعض. هذا الرأي يشير إلى أن القرآن يجمع في طياته التعاليم والأحكام والقصص التي جاءت في الكتب السماوية السابقة، مما يجعله جامعا وشاملا.

يدعم هذا الرأي علماء مثل الزجاج واللحياني، حيث يرون أن "القرآن" مهموز، ويأتي على وزن "فعلان". الزجاج يرى أن "القرآن" مشتق من "القرء" بمعنى الجمع، مستشهدًا بأن "قرأت الماء في الحوض" يعني جمعت الماء فيه.

الرأي الآخر يرى أن "القرآن" ليس مهموزًا، بل هو مصدر على وزن "غفران" مشتق من "قرأ" بمعنى تلاوة. في هذا السياق، "القرآن" يعني التلاوة المتكررة لكلام الله.

يتم الاستدلال على هذا المعنى من بعض الآيات القرآنية، مثل قوله تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}[١٤]، وقوله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}[١٥].

---

[١٢] هذا التعريف مستفاد من تعريف الدكتور محمد أبو الفتح البيانوني لعلم الدعوة، وتعريف الدكتور بشير مساري للغة الخطاب الدعوي، انظر: محمد أبو الفتح البيانوني / المدخل إلى علم الدعوة، ص ١٩، وبشير المساري، لغة الخطاب الدعوي ص ٢٣.

[١٣] لويس معلوف، المنجد في اللغة، (دار المنار- بيروت ١٩٢٢م) ، ص.٦١٦

[١٤] سورة الأعراف الآية ٢٠٤

تعريف القرآن الكريم اصطلاحا:

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز الذي نزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بواسطة الوحي جبريل عليه السلام. يُعرف هذا الكلام بـ:

المعجز :القرآن يتحدى البشر بأن يأتوا بمثله، وهو معجز في بلاغته وأسلوبه ومحتواه.

المتلو :يُتعبد بتلاوته، ويُقرأ في الصلوات وفي مختلف المناسبات.

المكتوب في المصاحف :محفوظ في المصاحف التي تتداولها الأمة الإسلامية.

المنقول بالتواتر :نقله إلينا جمع غفير من الصحابة والتابعين، مما يضمن حفظه من أي تحريف أو تغيير.

المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس :يتكون القرآن من ١١٤ سورة تبدأ بالفاتحة وتنتهي بالناس[١٦].

يتفق العلماء على أن القرآن هو كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر والمتعبد بتلاوته[١٧].

ز- منهج البحث

منهج البحث هو الإطار العام الذي يوجه الباحث في تنفيذ الدراسة لتحقيق الأهداف المحددة. يتضمن هذا الإطار الخطوات والإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث لجمع

---

[١٥] سورة النحل الآية ٩٨

[١٦] محمد الصابوني، التبيان في علوم القرآن، ص.٨

[١٧] صبحي صالح، مباحث في علوم القرآن،(دار الكتب الاسلامية- بيروت)، ج١، ص.٢١

البيانات وتحليلها بطرق علمية دقيقة. في هذا السياق، سيتم استخدام المنهج الاستقرائي التحليلي لدراسة وتحليل أساليب الخطاب الدعوي في قصة نوح عليه السلام.

١. نوع البحث

يمكن القول بأن البحث المتعلق بتحليل أساليب الخطاب الدعوي المعاصر في القرآن الكريم هو بحث استقرائي تحليلي، حيث يجمع بين استكشاف الظواهر الجديدة أو تطوير نظريات جديدة من خلال فهم الآيات القرآنية الخاصة بقصة نوح عليه السلام وتحليل الأساليب الدعوية المستخدمة فيها لفهم تأثيرها على الناس وأهميتها بشكل أعمق.

أهمية الجمع بين الاستقرائي والتحليلي:

– البحث الاستقرائي يعمد على جمع البيانات والملاحظات ومن ثم استخلاص القوانين أو النظريات العامة من هذه البيانات.

- البحث التحليلي يسمح بتفكيك هذه البيانات ودراستها بشكل أعمق لاستخلاص العلاقات والأنماط المهمة التي قد لا تكون واضحة من خلال الوصف وحده[١٨].

٢. مصادر البيانات

يتيح المنهج الاستقرائي التحليلي فحص مصادر البيانات المختلفة بشكل دقيق ومنظم. يصف البيانات بشكل شامل ثم يحللها لفهم العلاقات والأنماط بين عناصرها. هذا

[١٨] د. طه الدليمي، البحث العلمي : الأسس والمناهج، ط١، (زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، ٢٠٢٠م)، ص.٧٣

التكامل بين الاستقراء والتحليل يعزز من قوة البحث ويتيح الوصول إلى نتائج دقيقة ومفصلة حول أساليب الخطاب الدعوي في قصة نوح عليه السلام.

ومن خلال دراسة أساليب الخطاب الدعوي في القرآن الكريم وتطبيقها على قصة نوح عليه السلام، يمكن استخدام مجموعة متنوعة من مصادر البيانات لضمان جمع معلومات شاملة ودقيقة. تشمل هذه المصادر النصوص القرآنية، التفاسير المعاصرة، كتب السيرة والحديث و الدراسات العلمية والبحوث السابقة، المصادر الرقمية والكتب الالكترونية، وباستخدام هذه المصادر المتنوعة يضمن جمع بيانات شاملة ومتعددة الأبعاد، مما يساعد في تقديم تحليل متكامل ودقيق لأساليب الخطاب الدعوي في قصة نوح عليه السلام.

ح- جمع البيانات

جمع البيانات وفقا للطريقة المعيارية يعزز من دقة وموثوقية البحث. من خلال الاعتماد على مصادر موثوقة، استخدام أدوات جمع بيانات موحدة، توثيق دقيق، وتحليل منهجي للبيانات، يمكن للباحث ضمان أن النتائج المستخلصة تكون موثوقة ومبنية على أسس علمية متينة. هذا النهج يساعد في تقديم دراسة دقيقة وشاملة حول أساليب الخطاب الدعوي في القرآن الكريم، في هذا السياق يتجلى هذا النهج في عدة نقاط :

١) يتم جمع البيانات من القرآن الكريم مباشرة، وهو المصدر الأساسي والأكثر موثوقية.

٢) اختيار تفاسير معروفة وموثوقة وغيرها لضمان دقة التفسير والفهم الصحيح للنصوص.

٣) استخدام منهجية تحليل المحتوى لتحليل النصوص القرآنية بشكل منهجي ومنظم.

٤) جمع البيانات من دراسات وأبحاث سابقة منشورة في مجلات علمية محكمة أو أطروحات جامعية، والتي تخضع لمعايير أكاديمية صارمة لضمان الجودة والموثوقية.
٥) توثيق جميع المصادر المستخدمة بدقة وفقا للمعايير الأكاديمية، مما يسهل التحقق من البيانات والمعلومات.

ط– طريقة تجهيز البيانات وتحليلها

تجهيز البيانات وتحليلها يتم بعد جمع البيانات من مصادر موثوقة، تنظيمها بشكل منظم، وتحليلها باستخدام منهجيات علمية. هذا النهج يضمن جمع وتحليل بيانات دقيقة وموثوقة، مما يساهم في الوصول إلى نتائج شاملة ودقيقة حول أساليب الخطاب الدعوي في القرآن الكريم.

ويتم ذلك عبر عدة خطوات[١٩]:

١. تنظيم البيانات : ويتم عن طريق تقسيم النصوص حسب موضوعها فيما يخص قصص الأنبياء وقصص الأقوام السابقة.

٢. تحليل البيانات : ويتم عن طريق المنهج الاستقرائي التحليلي من خلال اكتشاف العلاقات والأنماط وتحليل أساليب الخطاب الدعوي من خلال قصة نوح عليه السلام.

٣. تفسير النتائج : من خلال ربط النتائج وتحليلها من مختلف المصادر واستخلاص التوصيات وتقديمها لتحسين أساليب الخطاب الدعوي المعاصر.

[١٩] د. أحمد بدر، أسس البحث العلمي ومناهجه، (المكتبة الأكاديمية)، ص. ٦٢

ي– الدراسات السابقة

قد لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة قد تناولت موضوعات القصة القرآنية من زوايا بعيدة عن موضوع البحث، حيث إن بعضهم تطرق إلى مضامين تربوية عامة، وبعضهم سرد أحداثا تاريخية دون الالتفات إلى الأساليب الدعوية التي اشتملت عليها، وبعضهم تناول الموضوع في إطار دراسة استقرائية، الا أن هنالك موضوعات تقترب من موضوع هذا البحث، وجاءت على النحو الآتي :

١– دراسة الباحث عمر صالح بطايحة، الجامعة الأردنية

موضوع هذا البحث " منهج الدعوة في القصة القرآنية "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي ما يلي :

١) إبراز حاجة البشرية إلى الدعوة في كل وقت وبيئة

٢) عرض جهود الدعاة من الأنبياء والمرسلين في مواجهة انحراف المجتمعات

٣) بيان أن القرآن الكريم يخاطب الفطرة الانسانية والعقل البشري بعيدا عن الجدل والمراء

وقد استخدم الباحث منهجه لعرض نتائج هذا البحث، وكانت أبرز النتائج :

١) القصة القرآنية لها دور في تربية العقل والارتقاء بالروح، ونشر الدعوة الاسلامية وأن القصة القرآنية لم تأتي لمجرد الحكاية والسرد، وإنما تحمل أفكار لهداية البشرية وتقويم السلوك

٢) الدعوة إلى الله مليئة بالصعاب والمشقة وأصحابها معرضون للإيذاء والابتلاء، وعليه أن يتزودوا بالإيمان والصبر أسوة بالأنبياء والمرسلين

٣) القرآن الكريم يعرض أحداث الماضي عرضا يلبي ما يحتاجه الدعاة في هذا العصر وكل عصر

يرى الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث ميدان البحث ومنهجه. فالباحث السابق لم يستقص جميع الآيات المتعلقة بالقصص القرآني، إذ كان تركيزه منصبا على استنباط المنهج الدعوي وليس على تحليل الآيات بشكل مفصل. أما وجه الاتفاق بين الدراستين، فيتمثل في تناولهما لمنهج الدعوة في القصص القرآني.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في عدة جوانب، منها:

١) كيفية سرد أفكار البحث وعرض الموضوع :ساعدته الدراسة السابقة في تحسين طريقة تنظيم وعرض الأفكار في بحثه.

٢) بعض النظريات :استفاد من النظريات التي توضح مدى الارتباط بين منهج الدعوة في القرآن وتطبيقه في الوقت الحاضر، مما أضاف عمقا إلى تحليله ومنهجيته.

٢_ دراسة الباحث منذر (٢٠١٨)، جامعة الرازي الاسلامية الحكومية

موضوع هذا البحث" أساليب الخطاب الدعوي في القرآن "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي ما يلي :

١) الآيات التي تحوي الخطاب الدعوي في القرى الكريم

٢) أساليب الخطاب الدعوي في القرآن ومفهومها من خلال تفسير ابن كثير

٣) أوجه الاستفادة من أساليب الخطاب الدعوي في العصر الحاضر

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لعرض نتائج هذا البحث، وكانت أبرز النتائج :

١) أساليب الخطاب الدعوي في القرآن هي الأسلوب التوجيهي والأسلوب الترغيبي وأسلوب التعليم التطبيقي

٢) الأساليب المستفادة من البحث لها فوائد كبيرة في الدعوة المعاصرة وتعد حلا للعديد من مشكلات المجتمعات الحالية

يرى الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث ميدان البحث ومنهجه. فالباحث السابق قد ركز على تحليل آيات الخطاب الدعوي في القرآن من خلال تفسير ابن كثير لتلك الآيات

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في عدة جوانب، مثل طريقة كتابة البحث وتنظيمه وعرض العناوين والأفكار ، وكذلك بعض الأفكار التي تربط بين منهج الدعوة في القرآن وتطبيقه في الوقت الحاضر.

٣- دراسة الباحثة منار عمر درويش الحلو (٢٠١١)، الجامعة الاسلامية- غزة

موضوع هذا البحث " آداب التعامل في ضوء القصص القرآني "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي ما يلي :

١) الوقوف على آداب وتعاليم ربانية في التعامل مع الله ومع الناس من خلال فهم القصص القرآني

٢) ربط آداب القصص القرآني بواقع الأمة المعاصر وعرض ما يصلح انحراف المجتمعات

٣) إثراء المكتبة الاسلامية بموضوع قرآني يتناول موضوع البحث في اطار تفسير موضوعي

وقد استخدمت الباحثة منهجها لعرض نتائج هذا البحث، وكانت أبرز النتائج :

١) الدعوة إلى الله تحتاج جهود مخلصة وقلوب ثابتة مطمئنة

٢) الثقة في نصر الله تعالى مهما بلغت الكربات واشتدت الصعوبات

٣) ضرورة تمسك الدعاة بآداب تعامل الأنبياء والرسل في دعوتهم لأقوامهم

يرى الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث ميدان البحث ومنهجه. فالباحثة السابقة اتبعت المنهج الاستقرائي حسب خطة التفسير الموضوعي لبحث موضوع آداب التعامل في ضوء القصص القرآني من خلال التركيز على مواضيع الايمان وتعميق الصلة بالله سبحانه وكذلك ثمرات آداب التعامل في الآخرة . أما وجه الاتفاق بين الدراستين، فيتمثل في تناولهما للقصص القرآني وتوضيح ما يحتاجه الدعاة من أساليب في دعوتهم لهداية الناس واصلاح المجتمعات من الضلال والانحرافات

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في عدة جوانب، منها:

١) طريقة التعامل مع القصص القرآني وترتيب الأفكار وتنظيمها بطريقة تفيد القارئ والدارس لأساليب الخطاب الدعوي

٢) القرآن الكريم مليء بالفوائد التي تساعد أصحاب الدعوات في أداء رسالتهم ولا بد من تضافر الجهود للجمع بين العلم والتطبيق في وقتنا الحاضر

جامعة الرانري
AR-RANIRY